جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها
التخصص: لغة وأدب عربي

عنوان المذكرة

أبنية الجموع ودلالاتها (سورة البقرة أنموذجا)

مذكرة معدة ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس ل م د في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطلبـــات:
- مروة بن موسى
- فاطمة الزهراء بعطوط
- خديجة منصر

إشراف الأستاذ:
* علي مدلل

السنة الجامعية: 2016/2015م 1437/1436هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ النمل 19

نحمد الله عزَّ وجلَّ ونشكره على توفيقه وعونه لنا في إتمام هذا الجهد المتواضع ووصولنا لهذا المقام وهذه المرتبة إنّه صاحب الكرم والعطاء

والشكر موصول إلى أستاذنا الفاضل "**علي مدلل**" على إشرافه على مذكرتنا .

وكذا الأستاذ المحترم " **الشيخ مهري** " الذي قدّم لنا يد العون لإنجاز هذا العمل الذي لم نكن لنرى النّور دون مساعدته، وإلى من ساعدنا في انجاز هذا الموضوع " **فاروق والعيد** " فبفضلهما يسّرا لنا كل ما نحتاجه من خدمات في وقت وجيز. . . . . .

وإلى كل من نظر فيه نظرة نقد بنّاءة تصوّب خطأ أو تقدّم رأيا يسهم في إكمال ما يعتريه من نقص فالكمال لله وحده .

مروة ، فاطمة الزهراء ، خديجة

إهداء

بعد باسم الله الرحمـان الرحيم،أحمد الله الذي أتم علينا هذا العمل المتواضع في صحة وعافية، أما بعد: فلا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الرحمان:

<< واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا >>

إلى نبع الحنان وقرة عيني التي أرى بها، إلى التي ضحت من أجلي الكثير وعانت الأكثر، وعلمتني معنى الصبر، إلى التي تعطي دون انتظار المقابل، والتي أمشي دون أن أكترث لما يصيبني لأني على ثقة بأن الله يحميني ويرعاني بفضل دعائها، إلى والدتي الغالية: **"جميلة " حفظها الله وأطال عمرها**

إلى الذي زرع اسمه في القلب، إلى الذي لم يعاملني سوى بالحب، إلى من تجرع مرارة الحياة من أجل أن أتقدم إلى الأمام، إلى من حلم بأن يراني في هذا المقام، إلى من علمني أن أمشي شامخة وقلبي ملؤه الإيمان، إلى من كان قدوتي وافتخرت به ولا أزال على عهده ما دمت حية، أنحني له احتراما وتقديرا وفخرا بكونه الغالي أبي: **"محمد البشير " حفظه الله وأطال عمره**

إلى النجوم التي تنير طريقي: **أخواتي "راضية ،سمية، آسيا ،نورالهدى "**

وإخوتي " أحمد،أسامة ، اشرف"

ولا أنسى بالذكر **"جدتي ميلودة " رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.**

إلى رفيقات دربي في المذكرة **" مروة وخديجة "**

إلى صديقتي وأختي التي لم تلدها أمي: **" لبنى "**

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي، وكل طلبة كلية الآداب واللغات وكل الأساتذة الكرام

وإلى جميع من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، إلى كل من يبذل جهد في سبيل العلم

إلى كل هؤلاء أهدي عملنا هذا.

"فاطمة الزهراء بعطوط "

إهداء

بعد باسم الله الرحمـان الرحيم،أحمد الله الذي أتم علينا هذا العمل المتواضع في صحة وعافية، أما بعد: فلا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الرحمان:

<< واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا >>

إلى نبع الحنان وقرة عيني التي أرى بها، إلى التي ضحت من أجلي الكثير وعانت الأكثر، وعلمتني معنى الصبر، إلى التي تعطي دون انتظار المقابل، والتي أمشي دون أن أكترث لما يصيبني لأني على ثقة بأن الله يحميني ويرعاني بفضل دعائها، إلى والدتي الغالية: **"نزيهة " حفظها الله وأطال عمرها**

إلى الذي زرع اسمه في القلب، إلى الذي لم يعاملني سوى بالحب، إلى من تجرع مرارة الحياة من أجل أن أتقدم إلى الأمام، إلى من حلم بأن يراني في هذا المقام، إلى من علمني أن أمشي شامخة وقلبي ملؤه الإيمان، إلى من كان قدوتي وافتخرت به ولا أزال على عهده ما دمت حية، أنحني له احتراما وتقديرا وفخرا بكونه الغالي أبي: **"عبد الرحمان " حفظه الله وأطال عمره**

إلى النجوم التي تنير طريقي: **أخواتي "غزالة ،إبتسام، رانيا ،جمانة،أفنان "**

ولا أنسى بالذكر **"جدتي غزالة " رحمها الله واسكنها فسيح جنانه وإلىجدتي فاطمة أطال الله في عمرها .**

وإلى ابن أختي عبد المجيد حفظه الله

إلى رفيقات دربي في المذكرة **" فاطمة وخديجة "**

إلى صديقتي وأختي التي لم تلدها أمي: **" لبنى "**

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي، وكل طلبة كلية الآداب واللغات وكل الأساتذة الكرام

وإلى جميع من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، إلى كل من يبذل جهد في سبيل العلم

إلى كل هؤلاء أهدي عملنا هذا.

"بن موسى مروة "

إهداء

بعد باسم الله الرحمـان الرحيم،أحمد الله الذي أتم علينا هذا العمل المتواضع في صحة وعافية، أما بعد: فلا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الرحمان:

<< واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا >>

إلى نبع الحنان وقرة عيني التي أرى بها، إلى التي ضحت من أجلي الكثير وعانت الأكثر، وعلمتني معنى الصبر، إلى التي تعطي دون انتظار المقابل، والتي أمشي دون أن أكترث لما يصيبني لأني على ثقة بأن الله يحميني ويرعاني بفضل دعائها، إلى والدتي الغالية: **"نوال " حفظها الله وأطال عمرها**

إلى الذي زرع اسمه في القلب، إلى الذي لم يعاملني سوى بالحب، إلى من تجرع مرارة الحياة من أجل أن أتقدم إلى الأمام، إلى من حلم بأن يراني في هذا المقام، إلى من علمني أن أمشي شامخة وقلبي ملؤه الإيمان، إلى من كان قدوتي وافتخرت به ولا أزال على عهده ما دمت حية، أنحني له احتراما وتقديرا وفخرا بكونه الغالي أبي: **"نبيل " حفظه الله وأطال عمره**

إلى النجوم التي تنير طريقي: **أخواتي "صفاء ،زينب،فاطمة ،إبراهيم،حكيم "**

ولا أنسى بالذكر **"جدتي خديجة " رحمها الله واسكنها فسيح جنانه وإلىجدتي فوزية أطال الله في عمرها .**

إلى رفيقات دربي في المذكرة **" فاطمة ومروة "**

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي، وكل طلبة كلية الآداب واللغات وكل الأساتذة الكرام

وإلى جميع من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، إلى كل من يبذل جهد في سبيل العلم

إلى كل هؤلاء أهدي عملنا هذا.

"منصر خديجة "

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، منه نستمد الهداية و به نستعين،و الصلاة والسلام على سيد الخلق و صفوتهم محمد عبد الله و على آله و صحبه أجمعين...وبعد.

فاللغة كما قال ابن جني: (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)،و هي مزية عرف بها الإنسان،و لم يعرف في البشر امة ليس لها لسان تعبر به عن حاجاتها .

واللغة العربية لغة القرآن الكريم التي تكفل خالق هذا الكون بحفظها ،قال تعالى:"إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون" لغة حية لا تموت وتمتلك من الفصاحة الكلم وحكمة الأساليب و غزارة الألفاظ ما يجعل خطيبها أو شاعرها أو كاتبها المحلى في حلية البيان، فهي لسان بلغ في الإبداع أقصى ما يمكن أن تبلغه لغات بني الإنسان.

وقد نالت الجموع في القران الكريم حضا وافرا من اهتمام الباحثين واللغويين إذ قام محمد عبد الخالق عظيمة برصد الجموع في القران الكريم وبيان صيغها الصرفية مؤصلا لذلك من أقوال سيبويه ، والرضي وبعض المفسرين وغيرهم مبتدئا بجمع المذكر السالم ثم جمع المؤنث السالم ثم جمع التكسير. فقد حاولوا إيضاح بعض الدلالات، لبعض هذه الجموع في سياقاتها المختلفة إلاّ أنهم في بعض منها كان يعزوها إلى دلالة القلة والكثرة، في حين تستمد هذه الدراسة أهميتها في إثبات أن التنوع في القرآن الكريم تنوع دلالي اقتضاه السياق.

إن القاعدة الصرفية قد تكون حجة على اللغة لكن ليس بالضرورة أن تكون حجة على كتاب الله المعجز من جميع النواحي لاسيما الناحية اللغوية ومنها تعدد الجموع لمفرد واحد في سياقات مختلفة

وقد سعت هذه الدراسة إلى إثبات أن التنوع بين الجموع سواء منها المذكر أو المؤنث أو التكسير ليس ضربا من التوسع اللغوي أو الثراء النحوي أو الجواز الصرفي أو مراعاة للفواصل أو المواءمة اللفظية أو الدلالة العددية إنما هو تنوع دلالي مقصود في سياقاته للكشف عن سر من أسرار إعجاز الصرفي و اللغوي في هذا الكتاب ومن هنا كان منطلقنا للبحث عن موضوع من مواضيع علم الصرف: وهو أبنية الجموع لنبين هذا الموضوع الذي يصعب على كثير من دارسي اللغة العربية الإلمام به ، ولنطرح الإشكالية التالية :**ما مدى تحقق هذه الأبنية في مستوى النص القرآني؟**

فجاءت هذه المذكرة المعنونة ب :**أبنية الجموع و دلالتها في القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا)** وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الإحصائي في هذه الدراسة، لان طبيعة الموضوع اقتضت ذلك ، من خلال اختيار الآيات ذات الجموع المتعددة، لنرى ماذا قال المحدثون فيها ثم عرضها على كتب التفسير للقران ، ثم ندنو حول ذلك محاولين الوصول إلى دلالة الجمع في السياق الذي ورد فيه فكانت النظرية السياقية التي سرنا عليها لتحديد الدلالات المتنوعة للجموع في القران هي المعول عليها في المنهج المذكور ومهدنا بمدخل بتعريف علم الصرف وتعريف اسم الجمع وتعريف الجمع وقسمنا الموضوع إلى ثلاثة فصول تضمن الفصل الأول جموع التصحيح و الذي تفرع منه مبحثين المبحث الأول جمع لمذكر السالم و المبحث الثاني جمع مؤنث السالم أما الفصل الثاني فهو جمع التكسير و الذي اشتمل على مبحثين المبحث الأول جمع القلة و المبحث الثاني جمع الكثرة بينما تناول الفصل الثالث اسم الجمع و اسم الجنس ،مقسم إلى مبحثين، المبحث الأول اسم الجمع و المبحث الثاني اسم الجنس"الجمعي والإفرادي".بينما جاء اختيارنا للموضوع من خلال جانبين

جانب ذاتي حبنا لعلم الصرف رغم صعوباته وجانب موضوعي من خلال معرفة الجموع أكثر و مدى تطبيقها في القرآن الكريم في بهذا الموضوع ،ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء مسيرتنا في البحث هي صعوبة الدرس الصرفي أولا و تشعب الموضوع المدروس ثانيا.

وقد اعتمدنا على أمهات الكتب النحوية و الصرفية ككتاب المقتضب للمبرد و أبينة الصرف في سيبويه خديجة الحديثي ،و كتب التفاسير كا صفوة التفاسير محمد علي الصابوني، والكشاف لزمخشري .

أما الخاتمة فقد سجلنا فيها أهم النتائج ، تلك هي خطة بحثنا ونتمنى أننا وفقنا في دراستنا هذه ونسال الله التوفيق والسداد .

المدخل

مدخل:

إن علم التصريف العربي لم ينل عناية الدارسين ، ما ناله وقرينه علم النحو من عناية الدارسين ، إضافة إلى إحساس دارسيه من صعوبة في مسائله وقضاياه ويشتمل هذا الموضوع على أبنية الجموع في سورة البقرة في مختلف الأبنية وعرض لأنواع الجموع كجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وما جمع بالألف والتاء وجموع التكسير واشتمل أيضا على اسم الجمع وأبنية اسم الجنس الجمعي علم الصرف لغة يطلق في لسان العرب على معان منه : التحويل والتغيير ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى " وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ "[1]

أما اصطلاحا : يطلق في لسان علماء العربية عن العلم الذي يعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءا، كما أن موضعه هو المفردات العربية من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعنى[2].

تعريف الجمع

أ– لغة :

خلاف التفريق، جمعتُ الشيء أجمَعه جمعًا ،إذا ضممت بعضَه إلى بعض[3].

ويرى ابن يعيش "أن الجمع هو ضم الشيء إلى أكثر منه" [4].

ب–اصطلاحا :

و يذهب ابن مالك أنه" جعلُ الاسم القابل دليل ما فوق الاثنين"[5]

وعند الاشموني "هو ما دل على أكثر من اثنين"[6]

---

[1] البقرة الآية 164 .

[2]– محمد محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال ، المكتبة العصرية لنشر والتوزيع ، صيدا ، د ط،1990 ،ص5.

[3]–أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ،كتاب جمهرة اللغة ، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ،ط 1 ، ب ت ،ج 2،ص483.

[4] – موفق الدين يعيش ،ابن علي يعيش النحوي،شرح المفصل للشيخ العالم العلامة جامع الفوائد ، دار المنيرية ،للطباعة والنشر ،د ط ، د ت ، ج5،ص2.

[5] ــ ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي شرح التسهيل ،د ط ، د ت ،ج1 ،ص69 .

[6] ــ حاشية الصبان، شرح الاشموني ،المكتبة التوفيقية للطباعة والنشر د ط ، د ت ،ج1 ،ص150.

بينما الصاحبي قال "أن من سنن العرب ذكر الواحد والمراد الجميع ،والإتيان بلفظ الجميع والمراد واحد واثنان فقد قسمت الرتب في الأعداد ثلاثا:رتبة الواحد ورتبة الاثنين ورتبة الجماعة"[1]

وهوا أيضا:وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مثل :المجدون ،الفاطمات ،رسل[2]

من أصل الصيغة (جَمَعَ) جَمْعًا ،ضم بعضه إلى بعض ،وهو جَامِعٌ،و مِجْمَعٌ ،والمفعول مجموع ،وجميعٌ وفي التتريل العزيز "ويل لكل همزة لمزة ،الذي جمع مالا وعدده" الهمزة[3]

واسم الجمع عند المبرد :"أسماء الجمع التي ليس لها واحد من لفظها" : اعلم أنّ مجراها في التحقير مجرى الواحد ؛ لأنّها وضعت أسماءً ، كلّ اسم منها لجماعة ، كما أنّك إذا قلت : (جماعة) فإنّما هو اسم مفرد وإن كان المسمّى به جمعاً ... وتلك الأسماء : نَفَر وقَوْم ورَهْط وبَشَر ، تقول : بُشَيْر وقُوَيْم ورُهَيط[4]

[1] _ العلامة أبي الحسين أحمدبن فارس بن زكريا ،الصاحبيفي فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ،دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان ،ط1 ،1997م ،ص161 .

[2] _ يوسف حماد ،محمد محمد الشناوى،محمد شفيق عطا ،القواعد الأساسية في النحو والصرف،د ط ، 1994 ،ص6 .

[3] _عبد القادر عبد الخليل ،علم الصرف الصوتي ،دار أزمنة ،للطباعة والنشر،د ط،1998م،ص347.

[4] _أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ،كتاب المقتضب،تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة،وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،لجنة إحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع ،القاهرة،ط1،1994م،ج2، ص292.

الفصل الأول

الفصل الأول: جموع السلامة (دراسة نظرية ــ تطبيقية)

الجمع في اللغة العربية ما زادا على اثنين أي ثلاثة فأكثر وهو على ثلاثة أنواع ،جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير ويسميان النوعان الأولان جمعا سالما لأنهما لا يغيران كثيرا في الكلمة ،بل يغيران حرفين على الأكثر حسب قواعد ثابتة

أولا : جمع المذكر السالم

1 -**تعريفه**: ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع ، مثل : " قد أفلح المؤمنون " وياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل : " أكرم المجتهدين ، وأحسن إلى العاملين "[1]

يقول ابن مالك في ألفيّته :

وارفَع بواٍو وبِيَا اجرُر وانصِبِ سَالِمَ جمْع " عامرٍ ، ومذنبِ "[2]

وقد أشار المصنف ابن مالك في بيته السابق بقوله " عامر ، ومذنب " إلى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان : جامد ، ومشتق .

و في كتاب الصرف الوافي يسمى الجمع الصحيح أنه ما دل على أكثر من اثنين ب زيادة واو و نون مفتوحة في أخره في حالة الرفع،وياء ونون في حالتي النصب والجر ،و يسمى سالما لان لفظ الواحد صح وسلم فيه.

ويسمى أيضا الجمع على هجائيين لأنه تارة يكون بالواو و تارة يكون بالياء .نقول صادق: صدقون ،زيد :الزيدون ،ببقاء المفرد سالما[3]

---

[1] _ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية،المكتبة العصرية ،للنشر والتوزيع ،ط 30، ، 1994، ج2، ص 16 -17.

[2] _بهاء الدين ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، د ط ، د ت ج1،ص 70.

[3] _هادي نهر ، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ،عالم الكتب الحديثة ،أربد،الأردن ط2010،1م ،ص211.

وفي أساسيات علم الصرف هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون رفعت و ياء و نون نصبت و جرا.

و ذلك مثل: (مناضل) تقولي جمعه حاله الرفع :هؤلاء (مناضلون)عن الوطن،وتقول حاله النصب: كافيا مناضلين عن الوطن،ومثله في الجر ،تقول: سلمت على مناضلين،(بكسر اللام التى قبل الياء في الحالتين)

2 –شروط جمع المذكر السالم :

وقد وضع علماء العربية شروطا لما يجمع هذا الجمع من (الأسماء) و (الصفات) وهي النحو التالي:

أ:الأسماء:

الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم يشترط فيه ما يلي:

*أن يكون علم المذكر عاقل ،خاليا من التاء و من تركيب ،فلا يجمع جمع مذكر سالما نحو : (رجل) لأنه نكرة ،و(هناء) لأنه علم لأنثى،و(اشق) "اسم كلب" لأنه ليس عاقلا، و (حمزة) لأنه لم يخل من التاء ،و (سيبويه)و(عبد الستار)، و (جاد الرب) لأنها أعلام مركبه [1]

ب:الصفات:

الصفقالتي تجمع جمع مذكر سالما يشترط فيها ما يلي:

*أن تكون وصفا لمذكر عاقل،خالية من التاء ، ليست على وزن (أفعل) الذي (فعلاء) ولا على وزن (فعلان) الذي مؤنث (فعلى)و ليست مما يستوي فيه المذكر و المؤنث ،فلا يجمع جمع مذكر سالما مثل حائض و مرضع؛ لأنهما من الصفات الخاصة بالمؤنث فلا تقبل التاء و (سابق) وصف للفرس،لأنه مذكر غير عاقل،و (عاقله) لأنها غير خاليه التاء،و (أحمر و أسود) لأن وصف الأنثى

[1] _عبد الستار عبد اللطيف، أساسيات علم الصرف ،المكتب الحديث ،ط1،د ت ، ج2،ص 142.

منهما على (حمراء و سوداء) ،ولا يجمع من الصفات جمع مذكر سالم أيضا نحو 1 : (عطشان و غضبان) لأن وصف الأنثى منهما على (فعلى) و مثل : (صبور و جريح) لا يجمع جمع مذكر سالما لأنه من الأوصاف التي يستوي فيها المذكر و المؤنث..

*صفات الباري سبحانه و تعالى الواردة في حديثه عن نفسه،مثل(حافظون) في قوله تعالى: { إنا نحن نزلنا الذكر وإنا لحن لحافظون}'الحجر09' 2

ج–اسم الجامد في جمع المذكر السالم :

يُشترط في الاسم الجامد حتى يُجمع جمع مذكر سالم أن يكون

- علماً .
- لمذكر.
- عاقل.
- خال من تاء التأنيث.
- خال من التركيب.

فإن لم يكن علماً، لم يُجمع بالواو والنون، فلا يقال : في رجل : رجلون.

وإن كان علماً لغير مذكر لم يجمع بهما، فلا يُقال : في زينب " زينبون " .

وإن كان فيه تاء التأنيث فلا يُجمع كذلك، فلا نقول : طلحون ، وإن أجازه الكوفيون.

وكذلك إذا كان الاسم مركباً كـــ (سيبويه) فلا يُقال : سيبويهون، وأجازه بعضهم.3

1_ عبد الستار عبد اللطيف، أساسيات علم الصرف ،المكتب الحديث ،ط1،د ت ، ج2،ص144.

2 _المصدر نفسه ،ص 144.

3 _محمد منال عبد اللطيف،المدخل إلى علم الصرف ، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، ط1،2000م ــ ،ص 117.

د _شروط جمع الاسم الصفة في الجمع المذكر السالم

يُشترط ليجمع الاسم الصفة جمع مذكر سالم :

- أن يكون صفة .

- لمذكر.

- خالياً من تاء التأنيث .

- ليس من باب (أفعل الذي مؤنثه فعلاء).

- ولا من باب (فعلان الذي مؤنثه فعلى).

- ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

* فخرج بقولنا صفة لمذكر، ما كان صفة لمؤنث، فلا يُقال : في حائض، حائضون .

* وخرج بقولنا " عاقل " ما كان صفة لغير العاقل، فلا يُقال في سابق – وهي صفة للفرس – : سابقون .

* وخرج بقولنا " خال من تاء التأنيث " ما كان صفة لمذكر عاقل، ولكن فيه تاء التأنيث كـــ " علامة ".

* وخرج بقولنا " ليس من باب أفعل فعلاء " ما كان على وزن أفعل مثل " أحمر " فإن مؤنثه " حمراء " فلا يصح قولنا : أحمرون.

* وكذلك ما كان على وزن " فعلان فعلى " مثل سكران، سكرى فلا يصح أن نقول: سكرانون.1

1_ ابن خباز أحمد بن الحسين، توجيه اللمع ،تحقيق :زكي محمد ذياب ،دار السلام،القاهرة، د ط،2002م،ص98.

* وكذلك " ما إستوى فيه المذكر والمؤنث " لا يجمع جمع مذكر سالم. فـــ " صبور ، وجريح " كلمات إستوى فيها الجنسان فلا نقول صبورون ، ولا جريحون.

وأشار المصنف – ابن مالك رحمه الله – إلى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله " عامر " فإنه علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب؛ فيصح أن نقول فيه : عامرون .

وأشار إلى الصفة المذكورة أولاً بقوله " مذنب " فإنه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث،فيصح أن نقول فيه " مذنبون ".

- **تعريف الملحق:**

ما لا واحد له من لفظه، أو له واحد لكنه غير مستكمل للشروط، فليس بجمع ولكن ، ملحق بالجمع.

فالملحقات هي :

* عشرون وبابه : وهو من ثلاثون إلى تسعين، ملحق بجمع المذكر السالم ، لأنه لا واحد له من لفظه.

* أهلون : ملحق لأن مفرده لا يوافق الشروط .

* أولو : ليس له مفرد من لفظه.

* عالمون : اسم جنس جامد .

* عليّون : اسم لأعلى الجنة، وليس فيه الشروط المذكورة لأنه ليس بعاقل.

* أرضون :جمع أرض، وهي اسم جنس مؤنث .

* السنون : جمع سنة. اسم جنس مؤنث.

* كلُّ اسم ثلاثي، حُذفت لامه، وعوّض عنها هاء التأنيث، و لم يكسّر.

* فإن كُسّر كشفه وشفاه، لم يُستعمل كذلك إلا شذوذاً – كظُبة – فإنهم كسّروه على " ظبات " وجمعوه أيضاً بالواو والنون والياء والنون " ظُبون".

* وأشار بقوله " ومثلَ حين قد يرد ذا الباب " إلى أن سنين ونحوه، قد تلزم الياء، ويجعل الإعراب على النون، فتقول وإن شئت حذفت التنوين وهو أقل من إثباته.

* واختلف في اطراد هذا، والصحيحُ أنه لا يطّرد، وأنه مقصورٌ على السماع. [1]

3_ما يُلحق بجمع المذكر السالم

قال ابن مالك :

وشبه ذَين، وبه عشرونا وبابُه أُلحِقَ ، والأهلـــــــونا

أُلُو ، وعالَمُون، عِلّيُّونـــا وأَرَضُونَ شَذّ، والسِّنـــــُـــونَا

وبابُه، ومِثلَ حِين قَد يَرِد ذَا البَابُ، وهو عِند قومٍ يَطّرِدْ

يريد ابن مالك بقوله " شبه ذين " إلى مثيل " عامر ، ومذنب " في أن كل علم حقق شروط " عامر ، و مذنب " فإنه يُجمع جمع مذكر سالم .2

ثم بدأ بالكلام – رحمه الله – عن الملحق بالجمع المذكر السالم :

- **جمع الصحيح الآخر وشبهه**

إن كان المراد جمعه صحيح الآخر، أو شبهه، زيدت فيه الواو والنون أو الياء والنون بلا تغيير فيه، فيُقال في جمع كاتب : كاتبون .[1]

[1] –عبده الراجحي ،تطبيق الصرفي، دار النهضة العربية،بيروت ،بيروت،لبنان ،ط1 ،2004م، ص 80 .

[2] – رمضان عبد الله ،الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة ،في مكتبة بستان المعرفة، للطباعة والنشر ، ط1 ، 2006م،ص111 .

ا – جمع الممدود

إن جمعت الممدود في هذا الجمع، فهمزته حُكمها في التثنية. (أي إذا كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً، فتقول في جمع " ورقاء " علماً لمذكر عاقل : " ورقاوون " وفي جمع " زكرياء " " زكريا وون ".

ب– جمع المقصور

إن جُمع المقصور هذا الجمع، تُحذف ألفه وتبقى الفتحة، بعد حذفها، دلالة عليها، فتقول في جمع مصطفى : " مصطفَون "، ومنه قوله تعالى : " وأنتم الأعلون "، وقوله تعالى : " وإنهم عندنا لمن المصطفَين الأخيار ".

ج– جمع المنقوص

إن كان ما يُجمع على هذا الجمع منقوصاً، تُحذف ياؤه، ويُضم ما قبلها، إن جمع بالواو والنون، وتبق الكسرة، إن جُمع بالياء والنون، فتقول في جمع قاضي : " القاضون والقاضين ".[2]

1 _الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط30، 1994 ، ج2ص 19.

2 _عباس أبو السعود ،الفيصل في علم الصرف ،دار المعارف،للطباعة والنشر ،ط1971،2م،ص16.

الآيات التي ورد فيها جمع المذكر السالم في سورة البقرة :

جمع مذكر السالم	تكرار الكلمة
التَّوَّابِينَ	1
أَجْمَعِينَ	1
الْمُحْسِنِينَ	3
خَالِدِينَ	1
خَاسِئِينَ	1
الْخَاسِرُونَ	3
خَالِدُونَ	7
مُّسْلِمُونَ	3
الْمُشْرِكِينَ	3
الشَّيَاطِينَ	1
الصَّابِرِينَ	4
الصَّابِئِينَ	1
الصَّالِحِينَ	1
مُصْلِحُونَ	1
الْمُتَطَهِّرِينَ	1
ظَالِمُونَ	4
الظَّالِمِينَ	8
مُخْلِصُونَ	1
رَاجِعُونَ	2

الرَّاكِعِينَ	1
وَالسَّائِلِينَ	1
عَابِدُونَ	1
وَالْعَاكِفِينَ	1
الْعَالَمِينَ	4
الْمُفْسِدُونَ	1
الْفَاسِقُونَ	1
الْمُفْلِحُونَ	1
وَالأَقْرَبِينَ	2
قَانِتُونَ	1
الْكَافِرِينَ	11
النَّبِيُّونَ	1
النَّبِيِّينَ	3
النَّاظِرِينَ	1
لُمْتَدُونَ	1
مُسْتَهْزِؤُونَ	1
صَادِقِينَ	1
بِمُؤْمِنِينَ	6
مُبَشِّرِينَ	1
الْمُرْسَلِينَ	1
الْمَسَاكِينِ	3
الْكَافِرُونَ	1
التَّوَّابِينَ	1
الفاسقين	1

أميون	1
النبيون	1
النبيين	02
معرضون	01
اللاعنون	01
العالمين	01
المؤمنون	01
المرسلين	01
مسلمين	01
الخاشعين	01
العاكفين	01
الخاسرين	01
مهتدين	01
المتقين	01
الموفون	01
المتطهرين	01
الشاهدين	01
المعتدين	01
الممترين	01

على سبيل المثال لا الحصر من النماذج الموجودة في جمع المذكر السالم نجد الدلالات الآتية :

الفاسقون :المتمردون من الكثرة [1]

مساكين : الذي لا مال لهم[2]

من خلال الجدول يتبين أن الألفاظ التي جاءت جمع المذكر السالم وأكثر ها استعمالا في سورة البقرة، هي لفظة الكافرين جاءت بأحد عشرة مرة تليها لفظة الظالمين جاءت ثمان مرات،و أقلها استعمالا هي لفظة العاكفين فقد استعملت مرة واحدة في سورة البقرة

ثانيا: جمع المؤنث السالم

تعريف جمع المؤنث السالم :

أ -**تعريفه:** هو ما جُمع بألفٍ وتاءٍ زائدتين، مثل : " هندات ، مرضعات، فاضلات "

كذلك جمع المؤنث السالم ،النوع الآخر المختص بجماعة الإناث،وقد عرفه السلف بأنه ما جمع بألف وتاء.[3]

يقول ابن مالك :

وما بتا وألف قد جُمعا يُكسر في الجر وفي النصب معاً [4]

كذلك هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده نحو،فاطمات وزينبات . وهذا الجمع قياسي في جمع الإعلام المؤنثة ،سواء كانت بالتاء أم لم تكن ،فكل ما انتهى بالتاء يجمع جمع مؤنثا سالما نحو: زينب ــ هند فاطمة .[1]

[1] _جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ،د ط، د ت.
[2] _ محمد علي الصابوني،،صفوت التفاسير، دار القرآن الكريم،بيروت،د ط،ج2،ص118.

[3] _ عبد الستار عبد اللطيف ،أساسيات علم الصرف،المكتب الجامعي الحديث ،ط1، د ت، ج 2،ص145.

[4] – بهاء الدين ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، د ط ، د ت، ج1 ،ص 79 .

وكذلك يجمع هذا الجمع كل ما لحقته ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة نحو (سلمى ــحبلى صحراءــ حسناء)) ويستثنى من ذلك صيغة (فعلاء)مؤنث (أفعل)،وصيغة (فعلى) مؤنث (فعلان) فلا يجمعان هذا الجمع كسابقه.

كذلك هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء مع سلامة لفظ مفرده.[2]

1 – شروط جمع المؤنث السالم

يطّرد هذا الجمع في عشرة أشياء :

أ – علم المؤنث : كـــ (دعد ، مريم ، فاطمة)

ب – ما خُتم بتاء التأنيث: كـــ (شجرة ، ثمرة، طلحة، عائشة).

ويُستثنى من ذلك : " امرأة ، شاة، أمة، شفة، ملة " ، فلا تُجمع بالألف والتاء. وإنما تجمع على " نساء ، شياه، أمم، شفاه ".[3]

ج– صفة المؤنث، مقرونة بالتاء، كـــ (مرضعة ، ومرضعات، أو دالة على التفضيل كـــ فضلى " مؤنث أفضل " وفُضليات) .

(لذلك لم يُجمع نحو : " حائض وحامل وطالق وصبور وجريح وذمول " من صفات المؤنث، بالألف والتاء؛ لأن الشّرط في جمع الصفة المؤنث بهما أن تكون مختومة بالتاء، أو دالة على التفضيل. وهذه الصفات ليست كذلك. بل تجمع على حوائض وحوامل وصُبُر. وجرحى وذُمُل .

د– صفة المذكر غير العاقل : كـــ (جبل شاهق ، وجبال شاهقات، حصان سابق، حُصن سابقات).

---

[1] _محمد منال عبد اللطيف ،المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، ط1، 2000م - ص121.

[2] _ المصدر نفسه، ص121.

[3] – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط 30، 1994م، ج2،ص21.

ه– المصدر المجاوز الثلاثة أحرف، غير المؤكِّد لفعله. كإكرامات ، وإنعامات ، وتعريفات .

و– مُصغّر مذكر ما لا يعقل . كـــ (دُريهم، ودُريهمات ، كُتيّب، كُتيّبات).

(وإنما جاز جمعه لأن المصغر صفة في المعنى، وصفة المذكر غير العاقل تجمع على الألف والتاء. أما مصغر المؤنث غير العاقل، فلا يُجمع بهما، وذلك كـــ (أُرينب ، وخنيصر، وعقيرب) لأنه في المعنى صفة لمؤنث خالية من التاء، وليست دالة على التفضيل. وقد نص العلماء على أن مصغر المؤنث غير العاقل لا يجمع جمع المؤنث السالم.

ز– ما ختم بألف التأنيث الممدودة. كصحراء وصحراوات. وعذراء وعذراوات، إلا ما كان على وزن (فعلاء) مؤنث (أفعل)، فلا يُجمع هذا الجمع كـــ حمراء، وكحلاء، وصحراء (مؤنث أصحر) ، وإنما يُجمع هو ومذكره على وزن (فُعْل) : كـــ (حمر ، كحل ، صحر).

(أمّا جمعهم " خضراء على خضراوات " كما في حديث [ليس في الخضراوات صدقة] فخضراء هذه ليس المقصود منها الوصف بالخُضرة، وإنما أرادوا بها الخضرة، من البقول والفاكهة فهي قد صارت اسماً لهذه البقول. ولا يُقال في مقابلها : (أخضر) . فهي (فعلاء) ليس لها أفعل وقد جرت مجرى (صحراء)، التي معناها الأرض الخلاء، فجمعها، كصحراء، بالألف والتاء، إنما هو باعتبار أنهما اسمان ، لا صفتان).[1]

ح: ما خُتم بألف التأنيث المقصورة كـــ (ذكرى ، ذكريات ، فضلى ، فضليات، حُبلى ، حُبليات) إلا ما كان على وزن (فَعلى) مؤنث (فعلان)، فلا يُجمع هذا الجمع: كـــ (سكران) مؤنث سكران . وإنما يُقال في جمع (سكرى) ومذكرها :

(سُكارى، سَكارى ، سَكْرى).

[1] – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ط 30 ،1994م ، ج2،ص 21-23.

ط: الاسم لغير العاقل، المصدّر بابن أو ذي : كـــ { ابن آوى ، بنات آوى ، ذي القعدة، ذوات القعدة } .

ي:كل اسم أعجمي لم يُعهد له جمع آخر : كـــ (تلغراف ، التلفون، الفُنُغراف، الرزنامج، البرنامج) .

وما عدا ما ذُكر لا يجمع بالألف والتاء إلا سماعاً، وذلك كـــ [سماوات ، الأرضات، الأمهات، الأمات، السِّجلات، الأهلات، الحمامات، الإصطبلات، الثيبات، الشمالات) ومن ذلك بعض جموع الجموع كـــ { الجمالات، الرجالات، الكلابات، البيوتات، الحُمرات، الدُّورات، الديارات، القُطُرات} فكلّ ذلك سماعي لا يُقاس عليه.[1]

2 الملحق بجمع المؤنث السالم

يقول ابن مالك:

وكذا أُلات، والذي اسما قد جُعل كأذرعات فيه ذا أيضاً [2]

-أشار بقوله [كذا أولات] إلى أن (أولات) تجري مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة، وليست بجمع المؤنث السالم، بل هي مُلحقة به، وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها.
-ثم أشار بقوله { والذي اسماً قد جُعل } إلى أن ما سُمي به من هذا الجمع والملحق به نحو (أذرعات) ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به. ولا يحذف منه التنوين، هذا هو المذهب الصحيح. وفيه مذهبان .
-الأول أنه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة، ويُزال منه التنوين.
-الثاني أنه يرفع بالضمة ويُنصب ويجر بالفتحة، ويحذف منه التنوين. والبيت حيث يروى : بكسر التاء منونة كالمذهب الأول، وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني، وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث[3].

[1] – المرجع نفسه ،ص 23-24 .
[2] _محمد إبراهيم عبادة ، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ،مكتبة الآداب ،ميدان الأوبرا ،القاهرة ،ط 1،2011م،ص79.
[3] _ بهاء الدين ابن عقيل، شرح ابن عقيل ،د ط ، د ت، ج1، ص 81 - 82.

- **جمع المختوم بالتاء**

إن جمعت المختوم بالتاء بهذا الجمع، حذفتها وجوباً، فتقول في جمع فاطمة وشجرة (فاطمات ، شجرات)

أ –جمع الممدود

إن كان ما يُراد جمعه بهذا الجمع ممدوداً، فهمزته تُعطى حكمها في التثنية، فتقول في جمع عذراء وصحراء : عذراوات وصحراوات، وتقول في جمع قُرّاء ووضّاء ، إن سمّيت بهما أنثى : قرّاءات ، ووضاءات .[1]

ب– جمع المقصور

إن أردت جمع المقصور، فألفه تُعطى حُكمها في التثنية أيضاً، فتقول في جمع حُبلى وفضلى (حُبليات، فضليات) ، وفي جمع رجا وهدى (رجوات ، وهديات) .

وإن جمعت نحو (صلاة، زكاة، فتاة، نواة)، مما ألفه مبدلة من الواو أو الياء، حُذفت منه التاء، وقلبت الألف المبدلة من الواو واواً، والمبدلة من الياء ياء، وجمعته بالألف والتاء (صلوات، زكوات، فتيات، نويات).

وإن جمعت نحو (حياة) مما ألفه المبدلة من الياء مسبوقة بياء، قلبت ألفه واواً، وإن كانت ثالثة أصلها الياء : كـــ (حيوات) ولا تقل (حييات) كراهية اجتماع ياءين مفتوحتين.

ج – جمع الثلاثي ساكن الوسط

إن جمعت هذا الجمع اسماً ثلاثياً، مفتوح الأول، ساكن الثاني، خالياً من الإدغام، وجب فتح ثانيه إتباعاً لأوله، فتقول في نحو (دعد ، سجدة ، ظبية) { دَعَدات، سجدات، ظَبَيات } .

[1] _ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ط 30 ،م1994، ج2، ص 25.

قال الله تعالى { كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم } .

قال الشاعر :بالله يا ظبيات القاع ، قلن لنا : ليلاي منكن أم ليلى من البشر

وإن جمعت الثلاثي مضموم الأول، أو مكسوره، ساكن الثاني صحيحه، خالياً من الإدغام، **مثل** :خطوة وجمل وهند وقطعة وفِقرة ، جاز فيه ثلاثة أوجه،

- إتباع ثانيه لأوّله : كــ خُطُوات ، هِنِدات.

- فتح ثانيه : كــ خُطَوات ، هِنَدات، الثالث: إبقاء ثانيه على حاله من السكون : كــ خُطْوات، هِنْدات. [1]

أما الاسم فوق الثلاثي:

كــ زينب ، سعاد، والاسم الصفة : كــ ضخمة ، عَلْبة، والاسم الثلاثي المحرك الثاني: كــ شجرة ، وعِنَبة .

الاسم الثلاثي الذي ثانيه حرف علّة:

كــ جوزة، بيضة، سورة، [2]

الاسم الثلاثي الذي فيه إدغام كــ حِجة

فكل ذلك لا تغيير فيه، بل يُقال : " زينبات، سُعادات، ضخمات ، عَبْلات، شجرات، عِنَبات، جَوزات، بيضات، حِجات، مرّات " . وبنو هُذَيل يُحرّكون ثاني الاسم الثلاثي، إذا كان حرف علّة عند جمعه بالألوف والتاء، بالفتح، أيةً كانت حركة ما قبله. فيقولون في جمع سورة ، وصورة ، وديمة، وبيعة " سُوَرات ، صُورَات، دِيَمات ، بِيَعات "[3]

[1] ــ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط 30، 1994م، ج2،ص 25 .

2 ــ المرجع نفسه ،ص 26.

3ــ يوسف العثماني، الجمع في القرآن الكريم وأبعاده الدلالية، دار المعلمين العليا ،و دار سحر، للنشر و التوزيع ،تونس ط1، 2009م ،ص7.

الآيات التي ورد فيها جمع المؤنث السالم في سورة البقرة .

جمع المؤنث	عدد تكرار الكلمة
حَسَرَاتٍ	1
خُطُوَاتِ	2
الْخَيْرَاتِ	1
دراجات	1
مَرْضَاتِ	2
سَمَاوَاتٍ	5
الْمُشْرِكَاتِ	1
الصدقات	2
صَلَوَاتٌ	1
الصَّالِحَاتِ	2
طَيِّبَاتِ	2
ظُلُمَاتٍ	2
مَّعْدُودَاتٍ	2
مَّعْلُومَاتٌ	1
كَلِمَاتٍ	2
أَمْوَاتٌ	1
وَالْوَالِدَاتُ	1
آيَاتِ	8
بَيِّنَاتٍ	6
الثَّمَرَاتِ	3

على سبيل المثال لا الحصر من النماذج الموجودة في جمع المؤنث السالم نجد الدلالات الآتية

الصالحات :كلما استقاما من الأعمال بدليل العقل والكتاب والسنة واللام للجنس فإن قلت :أي فرّقا بين لام الجنس داخلة على المفرد .وبينها داخلة على المجموع ،قلت :إذا دخلت على المفرد كان صالحا لأن يرادا به الجنس إلى أن يحاط به وأن يراد به بعض إلى الواحد منه[1].

درجات:جمع درجة وهي منزلة الرفيعة و السامية [2]

خطوات:جمع خطوة وهي في الأصل و مابين القدمين عند المشي و تستعمل مجازا في تبع الآثار 2

من خلل الجدول يتبين أن الألفاظ التي جاءت جمع المؤنث السالم وأكثر ها استعمالا في سورة البقرة، هي آيَاتجِاءت بثمان مرات تليها لفظة بَيِّنَاتٍ بست مرات ،و أقلها استعمالا هي لفظة الوالدات فقد استعملت مرة واحدة في سورة البقرة .

حسب ما تقدم نجد أن جمع المذكر السالم جاء في سورة البقرة أكثر من جمع المؤنث السالم لان القرآن الكريم في خطابه العام يخاطب المذكر ولا يخاطب المؤنث إلا في حالات خاصة.

[1] كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري،دــط، دــت.

[2] – محمد علي الصابوني،صفوت التفاسير دار القرآن الكريم،بيروت،د ط،ج2،ص113.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : جموع التكسير (دراسة نظرية ـ تطبيقية)

جموع التكسير مبحث لتعدد أوزانه و دلالاته في اللغات السامية هو جمع يتم بتغيير الكثير من الأحرف في الاسم المفرد ودون الاعتماد على قاعدة ثابتة

أولا: جمع التكسير

1 -تعريفه:

هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير بنائه لفظا أو تقديرا.[1]

التغيرات التي تطرأ على المفرد كما ذكرها الأشموني في ستة أقسام في التغيير الظاهر هي

أ-التغيير بزيادة نحو :صنو و صنوان

ب-الغيير بالنقص نحو:تخمة و تخم

ج-التغيير بتبديل الشكل نحو:أسد و أسد و أسد.

د-التغيير بزيادة وتبديل الشكل نحو :رجل و رجال

ه-التغيير بنقص و تبديل الشكل نحو:قضيب و قضب

و-التغيير بهن أي بالزيادة والنقص و التبديل الشكل نحو: غلام و غلمان [2]

ومذهب سيبويه أنها جموع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع، ففلك إذا كان مفرداً كقــِفل وإذا كان جمعاً كبدن، وعفتان إذا كان مفرداً كسَرحان، وإذا كان جمعاً كغِلمان وكذا باقيها. ودعاه إلى ذلك أنهم ثنوها فقالوا فلكان ودلاصان، فعلم أنهم لم

[1] _ ينظر د.خديجة الحديثي، أبينة الصرف في كتاب سيبويه،مكتبة النهضة ،للطباعة والنشر ،بغداد ،ط1 ،1925م ص292.

2 _فيصل عيسى البابي الحلبي، ينظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،و معه شرح الشواهد للعيني ،دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ،د ط ،د ت،ص424.

يقصدوا بها ما قصدوا بنحو جنب مما اشترك فيه الواحد وغيره حين قالوا هذا جنب، وهذان جنب، وهؤلاء جنب، فالفارق عنده بين ما يقدر تغييره وما لا يقدر تغييره وجود التثنية وعدمها، وعلى هذا مشى المصنف في شرح الكافية، وخالفه في التسهيل فقال: والأصح كونه ـــــ يعني باب فلك ـــــ اسم جمع مستغنياً عن تقدير التغيير." [1]

و عند ابن عقيل هو " هو مادل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة أسد وهو على قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازا، وأمثلة جمع القلة أفعلة كأسلحة وأفعل كأفلس وفعلة كفتية وأفعال كأفراس، وما عدا هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة كرجل وأرجل وعنق وأعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب "

و في كتاب جوهر القاموس للقزويني هو"(ما يدلّ على ثلاثة فأكثر، و له مفرد حقيقي أو تقديري يشاركه في معناه و في أصوله مع تغيّر يطرأ على صيغته عند الجمع). و صيغ جمع التكسير – بنوعيه: القلّة و الكثرة. متعددة. و أوزانها كثيرة. منها الصيغ المطردة، و يتصدّى علم النحو لبيانها و عرض أحكامها، و منها غير المطردة و السبيل إلى معرفتها مقصور على المراجع اللغويّة الأخرى" [2]

و نجد نحو ذلك عند المحدثين ، يقول الغلاييني أنّه (ما نابَ عن أكثر من اثنينِ، وتَغَيَّرَ بناءُ مفرده عند الجمع؛ مثلُ: "كُتُبٍ وعلماءٍ وكتّابٍ وكواتبَ". والتّغييرُ، إما أن يكون بزيادة على أصول المفرد كسهامٍ وأقلامٍ وقلوبٍ ومصابيحَ، وإما بنَقْصٍ عن أصوله: كتُخمٍ وسدرٍ ورُسُلٍ، وإما باختلاف الحركات، كأُسدٍ. وهي جمعُ: "سَهمٍ، وقَلبٍ ومصباحٍ وتُخمَةٍ وسدْرةٍ ورسولٍ وأسَدٍ."

[1] ــ ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله ، شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق ،ط2 ،1985 م، ج4،ص 114.

[2] ــابن عقيل، بهاء الدين عبد الله ، شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق ،ط2 ،1985 م، ج4،ص 115.

وأيضا هو ما دلّ على ثلاثة أو أكثر عن طريق تغير حتمي يطرأ على صيغة المفرد عند الجمع ،ويكون هذا التغير عن طريق :

- الزيادة نحو:صَدْر_صُدُور

- النقصان نحو :زُمْرة _زُمَر

- اختلاف الحركات نحو :أَسَد_أُسْد

- وقد أدى هذا التغير الذي يصيب المفرد عند جمعه إلى إطلاق اسم (تكسير)عليه،فكأن الكسر قد أصابه عند جمعه ونقله من صيغة المفرد إلى تلك الصيغة الجديدة الدالة على الجمع [1]

كما جاء أيضا هو ما يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة المفرد عند الجمع،وقد يكون التغيير بزيادة على أصول المفرد ، مثل : سَهْم _سِهَام ،قَلَم_ أَقْلاَم، مِصْبَاح_ مَصَابيح....،وقد يكون بنقص عن أصوله ، مثل :رَسُول_رُسُل،حِكْمَة_حِكَم،طَرِيق_طُرُق....،وقد يكون باختلاف الحركات (شكل الكلمة)،مثل أَسَد_أُسُد....،إلى غير ذلك[2]

وهو مادل على أكثر من اثنين مع تغير تركيب المفد الصوتي عند الجمع .(رجل _رجال،كتاب _كتب)[3]

2 -أقسام جمع التكسير وأوزانه :

ينقسم إلى قسمين : جمع قلة وجمع كثرة

ا:**جمع القلة** : هو ما وضع للعدد القليل، وهو من ثلاثة إلى العشرة، كأحمال .

ب_أوزان جمع القلة : و أيضا وهو ما يدل على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة وله أربعة أوزان هي :

1_القزويني، محمد بن شفيع، جوهر القاموس في الجموع و المصادر، الإشراف، تحقيق و تعليق :محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرابيسي، منشورات جمعية النجف ، د ط ،د ت ،ص9.

2_ الغلايني ، مصطفى، جامع الدروس العربية،المكتبة العصرية ، بيروت ،ط2،1993 م ، ج2، ص 28 .

3 _ رجب عبد الجواد، أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء، دار الأفاق العلمية ،لنشر وتوزيع ،مصر ،،ط1، 2002م،ص153.

(1) **أفْعُل** :كـــ أنْفُس وأزْرُع وهو مع لشيئين :

_مجيئه من معتل الفاء. كوجه _ أوجه .[1]

– اسم رباعي مؤنث، قبل آخره حرفُ مدّ كذراع وأذرع، ويمين وأيمن. وشذّ مجيئه من المذكر كشهاب وأشهب

– المراد بالاسم في باب جمع التكسير: ما كان من الأسماء على غير صفة ,كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ونحوها. فمتى اختص بالأسماء لا يجمع جمع تكسير.
– إذا قيل أن بعض الأسماء أو الصفات جمع، فالمراد به أنه لا يُقاس عليه.
– الصفة التي تخرج عن معني الوصفية إلى معنى الاسمية تعامل في الجمع معاملة الأسماء لا الصفات: ألا ترى أنهم جمعوا " عبداً " على " أعبد " لاستعمالهم إياه استعمال الأسماء. والعبد : الإنسان حراً كان أو رقيقاً. قال سيبويه : هو في الأصل صفة، لكن استعمل استعمال الأسماء.

(2) **أفعالٌ** : كـــ أجداد وأثواب

وهو جمع للأسماء الثلاثية على أي وزن كانت : كـــ جمل أجمال، أعضاد، أكباد، أعناق،أقفال .

ويُستثنى منها شيئان :

– ما كان على وزن (فُعَل) . وشذ رُطَب على أرطاب.

– ما كان على وزن (فَعْل) وهو صحيح الفاء والعين، غير مضعف، فلا يجمع على (أفعال) وإنما على (أفعُل) . وشذ (أزناد، أفراخ ، أرباع ، أحمال).

وشذ من الصفات (أشهاد، أعداء ، أجلاف) [1]

[1] _ عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية، بيروت_ لبنان، ط1 ،2004م ،ص110.

(3) **أفعِلة** : كـــ أعمِدَة أنصِبَة[2]

وهو جمع لاسم رباعي ، مذكر، قبل آخره حرف مدّ. كـــ أطعمة، أحمرة، أغلمة، أرغفة، أعمدة.

وشذ من الأسماء (أجوزة، أقفية) وشذ من الصفات (أشحة، أعزة، أذلة)

(4) **فِعْلة** : كـــ فتية ، شيخة

وهذا الجمع لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سماعي، يُحفظ ما ورد منه ولا يُقاس عليه. وسُمع منه : (شيخة ، فتية، غلمة، صبية، وثيرة، شجعة، غزلة، ولدة، جلّة، علية، سفلة).

ولأنه لا يُقاس فيه ولا اطّراد، قال ابن السرّاج : انه اسم جمع. لا جمع . وما قوله ببعيد من الصواب.

الآيات التي ورد فيها جمع القلة في سورة البقرة .

جموع القلة

الوزن	الكلمة	التكرار	المجموع
أفعال	أَيَّامٍ	3	58
//	أَنْدَادًا	2	
//	أَعْنَابٍ	1	
//	أَصْحَابُ	7	
//	أَبْصَارِهِمْ	03	
//	إِيمَانُكُمْ	02	
//	أَبْنَاءَكُمْ	02	

[1] _عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية، بيروت_ لبنان ،ط1 ،2004م، ص111.
[2] _المصدر نفسه ص112.

//	آبَاءَكُمْ	04	
//	أَزْوَاجٌ	05	
//	الأَنْهَارُ	03	
//	آذَانِهِم	01	
//	أَقْدَامَنَا	01	
//	الأَسْبَابُ	01	
//	أَضْعَافًا	01	
//	الأَلْبَابِ	03	
//	الأَمْوَالِ	08	
//	أَرْحَامِهِنَّ	01	
//	أَهْوَاءهُم	02	
//	أَنصَارٍ	01	
//	أَحْيَاء	01	
//	أَعْمَالُكُمْ	04	
//	أبواب	02	
أفعلة	الأَهِلَّةِ	01	01
أفعل	أَشْهُرٌ	1	28
//	نَّفْسٍ	22	
//	أَيْدِيكُمْ	05	
فعلة	لا يوجد	لا يوجد	

على سبيل المثال لا الحصر من النماذج الموجودة في جمع القلة نجد الدلالات الآتية :

أشهر: كقولك البرد شهران والأشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشرة ذي الحجة عند أبي حنيفة[1]

أيام ،معدودات ،أيام التشريق .

من خلال الجدول يتبين أوزان جموع القلة المستعملة في سورة البقرة، وأكثرها استعمالا وزن (أفعال) بسبع و ستين مرة بخمس و عشرين لفظا يليه وزن (أفعل) بثلاثين مرة،بثلاث ألفاظ، و أقلها استعمالا فهو وزن (أفعلة) فقد أستعمل مرة واحدة بلفظ واحد ، أما الوزن (فعلة) فهو غير مستعمل في السورة

ب: جمع كثرة : هو ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية له

ج–أوزان جمع الكثرة : لجمع الكثرة (ما عدا صيغ منتهى الجموع) ستّة عشر وزناً وهي :

(1) **فُعْلٌ** : كــ حُمْر ، عُور

وهو وزن لما كان صفة مشبهة، على وزن (أفعل) أو (فعلاء).

(2) **فُعُلٌ** : كــ صُبُر ، كُتُب ، ذُرُع

وهو جمع لشيئين :

– (فعول) بمعني (فاعل) صبور، صبر .

– اسم رباعي، صحيح الآخر، مزيد قبل آخره حرف مدّ، ليس مختوماً بتاء التأنيث: كتب، عمد.[2]

[1] كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري،دــط، دــت.143

[2] ــ علي جابر المنصور ،و علاء هاشم الخفاجي ،التطبيق الصرفي، تعريف الأفعال و تعريف الأسماء ، دار العلمية ،لنشر و التوزيع ،عمان ،ط1، 2002 م،ص302.

وشذ جمع خشب، صحف.

(3) **فُعَل**: كـــ غرف ، حجج ، كبر .

وهو جمع لشيئين :

أ : اسم على وزن (فُعْلة) كـــ غرفة ، غرف .

ب : صفة على وزن (فُعْلى) مؤنث (أفعل) كبرى أكبر ، صغرى أصغر.

(4)**فِعَل** : كـــ قِطَع حِجج

وهو جمع لاسم على وزن " فِعْلة " كـــ قطعة. وشذ جمعهم قصعة ، على قِصع.

(5) **فُعَلة** : كـــ هُداة (وأصلها هُدَيَة)

وهو جمع لصفة، معتلة اللام لمذكر عاقل على وزن " فاعل " كهاد وهداة، وشذ جمع كميّ، وسري، وباز (كماة وسراة وبزاة).

(6) **فَعْلى** : كـــ مرضى، قتلى.

وهو جمع لصفة على وزن " فَعِيْل "، تدل على هُلك أو توجع أو بلية أو آفة.

(7) **فَعَلة** : كـــ سحرة ، بررة ، باعة

وهو جمع لصفة، صحيحة اللام، لمذكر عاقل، على وزن " فاعل "

(8) **فِعَلة** : كـــ دِرَجَة و دِببَة

: كساحر وسحرة، وكامل وكملة .

وهو جمع لاسم ثلاثي، صحيح اللام، على وزن " فُعْل " كـــ دُرْج، ودِرَجَة.

(9) **فُعَّلٌ** : كـــ رُكّع ، صُوّم

هو جمع لصفة، صحيحة اللام، على وزن فاعل ، أو فاعلة.

(10) **فُعّال** : كـــ كُتّاب قُوّام

وهو جمع لصفة ، صحيحة اللام، على وزن فاعل . كاتب كتّاب.

(11) **فِعالٌ** : كـــ جبال صعاب.

وهو جمع لستة أنواع :

أ : اسم أو صفة ، ليست عينهما ياءً، على وزن فَعْل أو فَعْلة . ثوب ، ثياب . صعاب ، صعبة.

ب: اسم صحيح اللام غير مضاعف، على وزن فَعَل أو فَعَلة . جمل جمال.

ج: اسم على وزن " فِعْل " ذئب ذئاب.

د : اسم على وزن " فُعْل "ليست عينه واواً، ولامه ياء: رمح رماح.

ه: صفة صحيحة اللام، على وزن " فعيل " " فعيلة " كريم كريمة كرام.

و : صفة على وزن " فَعْلان " أو " فَعْلى " أو " فَعْلانة " أو " فُعْلانة " عطشان عطشى عطشانة.[1]

(12) **فُعُول** : قلوب كبود

هو جمع لأربعة أشياء :

أ : اسم على وزن " فَعِل " كبود ، نمور .

ب : اسم على وزن " فَعْل " ، ليست عينه واواً، قلب قلوب . ليث ليوث.

[1] _علي جابر المنصور، و علاء هاشم الخفاجي ،التطبيق الصرفي تعريف الأفعال و تعريف الأسماء ، دار العلمية، لنشر و التوزيع ،عمان ط 1، 2002م، ص303.

ج: اسم على وزن " فِعْل " حمل حمول.

د: اسم على وزن " فُعْل " ليس معتل العين ولا اللام ، ولا مضاعفاً : برد برود.

(13) **فِعْلان** : غلمان ، غربان

وهو جمع لأربعة أشياء :

أ : اسم على وزن " فُعال" : غلام غلمان.

ب : اسم على وزن " فُعَل " : جرذ جرذان .

ج: اسم عينه واو ، على وزن " فُعْل " كـــ حوت حيتان .

د : اسم على وزن " فَعل "، ثانيه ألف أصلها الواو . تاج تيجان.

وما جُمع على غير هذه الأربعة فهو غير قياسي.

مثل " صنوان ، غزلان، ظلمان، خرفان ... "

(14) **فُعْلان** : قضبان حُمْلان[1]

وهو جمع لثلاثة أشياء :

أ: اسم صحيح العين، على وزن " فَعَل " حمل حملان.[2]

ب : اسم على وزن "فعيل" قضيب قضبان.

ج : اسم صحيح العين، على وزن " فَعْل " ظهر ظهران، ركْب رُكْبان.

---

[1] _علي جابر المنصور ،و علاء هاشم الخفاجي ،التطبيق الصرفي تعريف الأفعال و تعريف الأسماء ،دار العلمية، لنشر و التوزيع ،عمان ،ط1، 2002 م،ص من303الى 304.

2_ المصدر نفسه ،ص من304الى305.

وما ورد على غير هذه الأوزان الثلاثة فلا يقاس عليه.

(15) **فُعلاء** : نُبَهاء كُرَماء

وهو جمع لشيئين :

أ : صفة لمذكر عاقل على وزن فعيل، بمعني فاعل، صحيحة اللام، غير مضاعفة، دالة على سجية مدح أو ذم . نبيه نُبهاء. كريم كُرماء. أو تدل على المشاركة شريك شُركاء.

ب : صفة لمذكر عاقل، على وزن " فاعل " ، دالة على سجية مدح أو ذم : عالم علماء، جاهل جهلاء.

(16) **أفعِلاء** : أنبياء أشدّاء

وهو جمع لصفة على وزن " فعيل " معتلة اللام، أو مضاعفة، فمعتلة اللام : نبي أنبياء.
والمضاعفة شديد أشداء.

الآيات التي ورد فيها جمع الكثرة في سورة البقرة

الوزن	الكلمة	التكرار
فُعْل	عُمْيٌ	2
//	صُمٌّ	2
	بُكْمٌ	02
	غُلْفٌ	01
	الْفُلْكِ	01
أفْعِلَة	لا يوجد	لا يوجد
فُعُل	رُّسُلِ	05
	كُتُبِ	01
فِعَل	لا يوجد	لا يوجد
فُعَل	ظُلَلٍ	1
	أُخَرَ	2
فُعَلة	لا يوجد	لا يوجد
فَعَلة	لا يوجد	لا يوجد
فِعْلة	قِرَدَةً	01
فِعَال	الرِّيَاحِ	1
	دِيَارِ	04
	دِمَاءَ	02
	الْحِجَارَة	03
//	الْعِبَادِ	03
//	الْعِظَامِ	1
//	الرِّجَالِ	02

فَعْلَى	الْمَوْتَى	02
فُعَّل	سُجَّدًا	01
	رُّكَّعِ	01
فُعَّال	الْحُكَّامِ	1
	كُفَّاراً	01
فُعُول	قُلُوبُ	07
//	وُجُوهَ	03
//	بُيُوتَ	02
//	قُرُوءٍ	01
//	بُطُونِ	01
//	ظُهُورِ	02
//	حُدُودُ	07
//	بُعُولَةِ	01
//	رُؤُوسُ	01
//	الْجُنُودِ	02
//	أُلُوفٌ	01
//	عُرُوشِ	01
//	سُّجُودِ	01
فِعْلان	إِخْوَانُ	01
	رُكْبَاناً	01
فُعْلان	لا يوجد	لا يوجد
فُعلاء	ضُعَفَاء	01
//	فُقَرَاء	02

//	السُّفَهَاء	03
//	الشُّهَدَاء	04
أفعلاء	أَغْنِيَاء	01
//	أَوْلِيَاء	01
فَعَائل +تاء التأنيث	الْمَلَائِكَةِ	7
أَفَاعِل	لا يوجد	لا يوجد
مَفَاعِل	الْمَسَاجِدِ	02
	مَّنَاسِكَ	02
	مَنَافِعُ	01
فعَاليل	الشَّيَاطِينُ	01
فَوَاعيل	لا يوجد	لا يوجد
فَياعيل	لا يوجد	لا يوجد
فَعالى	لا يوجد	لا يوجد
فَعَالِل	سَنَابِلَ	1
فُعَلة	لا يوجد	لا يوجد
فَعَلة	لا يوجد	لا يوجد

جموع الكثرة

على سبيل المثال لا الحصر من النماذج الموجودة في جمع الكثرة نجد الدلالات الآتية

ألوف: جمع ألف جمع كثرة وفي القلة آلاف و معناه كثره و ألوف مؤلفة[1]

الشهداء :جمع شهيد بمعنى الحاضر والقائم بالشهادة .

صم بكم عمي:وهو أنهم وصفو بأنهم اشتروا الضلالة بالهدى [2]

من الجدول يتبين أن الأوزان المستعملة من جموع الكثرة .... من ثلاثة و عشرون وزنا المشهورة أكثرها استعمالا وزن (فعول)ب...واحد وثلاثين مرة وثلاثة عشرة لفظا

ويليه وزن فعال بستة عشرة مرة وأربع ألفاظ وأقلها استعمالا فهو وزن فعلان فقد استعمل مرة واحدة بلفظ واحد أما الوزن فَعالِي فهو غير مستعمل

3 -قياسيّة جمع التكسير:

هو أشدّ المطالب امتحانا لعلماء اللّــغة، فقياسيّة جموع التكسير محدودة ، و خروج الأسماء عن القاعدة غير عزيز،رغم محاولات ضبطه ، و أشارت الباحثة هدى آل طه إلى " [3] محدوديّة قياسيّة جموع التكسير، رغم ما يقوله أصحابها عن قياسيّة بعض الصيغ، إلا أنّها قياسيّة منوطة بالاستعمال! و هي في كثير من الأحيان لا تتجاوز الجمع و الاستقراء و التصنيف" " أمّا أسباب كثرة جموع التكسير و تعدّدها مقابل المفرد و الاختلاف في قياسيّتها ، فيتمثّل بعضها في:

- عدم وجود ضابط أو محدّد للتمييز بين جمع المفرد و جمع الجمع، يقول ابن سيده عن (أَفِجّة): " و يجوز أن يكون (فجّ) كُسّر على (فِجاج) ثمّ كُسّر (فِجاج) على (أَفِجّة) فيكون من باب

[1]- محمد علي الصابوني،صفوت التفاسير دار القرآن الكريم،بيروت،د ط،ج2،ص155

[2]- كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري،دــط، دــت،ص 49

[3] _آل طه ، هدى سالم عبد الله، النظام الصرفي للعربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية ،أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ،د ط ،2005م ،ص 57 ، بتصرّف.

جمع الجمع."، أو بين الجمع واسم الجمع، فـــ(فعيل) " نحو الكليب و المعيز ... عند سيبويه جمع، و عند غيره اسم الجمع"

- تعدّد صيغ الجمع للمفرد الواحد، نحو (يقظان) مفردا في مقابل الجموع : (يُقظ)، و (يُقاظ) و (أيقاظ)، و تعدّد أشكال المفرد مقابل الجمع، و عدم رجحان المقابلة بين صيغة الجمع و صيغة المفرد. فمثلا:(أزْمُن) هل هي جمع (زَمَن) أو (زَمان)؟[1]

- تعدّد اللهجات، و غياب البحث التاريخيّ، ممّا يجعل المقابلة بين صيغة الجمع و صيغ المفرد غير مضبوطة. فمثلا: ما مقابل صيغة الجمع (مِعَد) ؟(مَعِدة) أم (مِعْدة) بلهجة تميم ... أمّا من جهة المستعمل، فالشذوذ يُبرّر دائما بأسباب نحو : أمْن اللبس ، الخفّة، المشابهة من حيث المعنى أو المبنى، الضرورة الشعرية." [2]، و في هذا السياق يقول العلايلي:" قد تكون كثرة صيغ الجموع دليلا على القدامة ، لأنّ معناه أنّه لم يتنخّل بمحاولة التنقيح[3]

4- صيغ منتهى الجموع

تعريفه:

أ-**لغة**:هو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان ،أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن،قد تسمى أيضا جمع الأقصى.وهناك شي اسمه"شبه منتهى الجموع"ذكره في معجم المفصل عن تعريف شبه منتهى الجموع.4

---

[1] _ المصدر السابق ،ص68.

2 _آل طه ، هدى سالم عبد الله ،النظام الصرفي للعربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، أطروحة دكتوراه ،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا ،د ط ،2005م،ص 68 ، بتصرّف.

3 _علي أسعد، تهذيب المقدّمة اللغويّة للعلايلي، دار النعمان، لبنان، ط1، ــ1968م، ص 117.

4 _راجي الأسمر، معجم المفصل في علم الصرف ،دار الكتب العلمية ،د_ط،1997م، ص295.

ب-**اصطلاحا**: اسم يدل على واحد،وهو بصيغة منتهى الجموع نحو "سراويل "الذي يدل على مفرد وهو بمعنى"سروال"وسمية بصيغة منتهى الجموع لانتهاء الجمع أليها فلا يجوز أن يجمع بعدها مرة أخرى،بخلاف غيرها من الجموع فأنها قد تجمع مثل : كلب-أكلب-أكاليب [1]

قال الشيخ الرضى: و صيغة منتهى الجموع هي وزن غاية جموع التكسير،لأنه يجمع الاسم جمع التكسير جمعا بعد جمع فإذا وصل إلى هذا الوزن امتنع جمعه التكسير .وإنما قيدنا بغاية جمع التكسير،لأنه لا يمتنع جمعه جمع السلامة ،وإن لم يكن القياس مطردا.

1 ـ مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،لبنان،2004،ط1،ص197.

صيغه :أما صيغه فكثيرة جدا عددها العلماء الصرف على تسعة عشرة وزنا ،وهي فعاليل ــدنانير، مفاعل ــمساجد ، أفاعل ــأنامل ،مفاعيل ــمصابيح ،أفاعيل ــأضابيرن، فواعيل ــطواحين ،فياعل ــصيارف ،

يفاعل ــيحامد ،فياعيل ــدياجير ،فَعَالِيُ ــكَرَاسِيُ،فاعلي ــتراق ،فُعالى ــسكارى، تفاعِل ــتجارب ،يفاعيل ــيحاميم ،فعائل ــصحائف ، تفاعيل ــتسابيح ،فواعل ــخواتم ، فعالى ــعذارى .1

جهود العلماء: حاول علماء اللغة ان يجعلوها تحت قاعدة مطردة قال الشخ الرضى في شرحه على الكافيه "وضابط هذه الصيغة أن يكون مفتوحا وثالثها ألفا وبعدها حرفان أدغم أحدهما في الآخر أولا كمساجد، ودواب ، أو ثلاثة ساكنة الوسط ،فلو فات هذه الصيغة أن تكون بغيرها ،وذلك ،إحترازا عن نحو ملائكة لأن التاء ،تقرب اللفظ من وزن المفرد ،نحو : كراهية وطواعية وعلانية فتكسر من قوة جمعيته ،فلا يقوم مقام السببين ،ولا سيما على مذهب من قال إن قيامه مقامهما

[1] أحمد الحملاوي ،شذا العرف ،تحقيق:إسماعيل العقباوي ،مكتبة الإيمان ،القاهرة ،مصر ط2007،1م،ص130

الصيغة	الكلمة	التكرار	المجموع
فواعل	الصَّوَاعِق	01	02
//	الْقَوَاعِدَ	01	
فُعَالى(بضم الفاء مع فتح اللام)	أسارى	01	01
فَعَالَى(بفتح اللام)	خَطَايَا	01	05
//	الْيَتَامَى	4	
فعاليُ	لا يوجد	لا يوجد	غ م
مفاعيل	الْمَسَاكِينَ	2	03
//	مواقيت	1	
أفاعل	لا يوجد	لا يوجد	غ م
أفاعيل	أَمَانِيُّ	2	02
تفاعيل	لا يوجد	لا يوجد	غ م
فعاعل	سنابل	1	01

لكونه نضير له في الآحاد ، ولا يلزم منع ثمان ورباع ،وإن حصلت فيها صيغة منتهى الجموع ، لأن هذه الصيغة شرط السبب والمؤثر هو المشروط مع الشرط .1

الآيات التي ورد فيها صيغ منتهى الجموع في سورة البقرة:

1ــ ابن حاجب محمد بن الحسن الرضى الاستراباذي،شرح الشافية ،المحقق:محمد محي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،دــط ،1975م،ص146.

من خلال الجدول يتبين أوزان صيغ منتهى الجموع المستعملة في سورة البقرة، وأكثرها استعمالا وزن (فعالى)تكرر بخمس مرات و لفظتان ويليه وزن (مفاعيل) بثلاثة مرات،ولفظتان، و أقلها استعمالا فهو وزن (فعاعل) فقد أستعمل مرة واحدة بلفظ واحد ، أما الوزن (تفاعيل) فهو غير مستعمل في السورة

الفصل الثالث

الفصل الثالث: اسم الجمع و اسم الجنس (دراسة نظرية ـ تطبيقية)

أما اسم الجنس هو الاسم الذي لا يختصر بمعنى من أفراد جنسه ويصدق على القليل والكثير منه .كما أن اسم الجنس لا يصق على الكثير والقليل من أنواع جنسه .

تعري اسم الجمع : مصطلح اسم الجمع لم يد في كتاب سيبويه "ت 180ه"إنما عبر عنه لأنه الاسم الذي لم يكسر عليه واحد للجمع إذ قال: "هذا باب تحقير مالم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه ،شيء واحد يقع على الجمع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلته إلا أنهم يعني به الجميع ،وذالك قولك في قوم :قويم وكذالك النفر والرهط والنسوة"[1]

قال أيضا : "هذا باب ما هوا اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحدة "[2]

فسيبويه لم يصطلح عليه بمصطلح اسم الجمع إنما عبر عنه بأنه اسم يقع على الجميع.وقد أطلق ابن سراج "ت316ه"،عليه بمصطلح اسم الجمع ووافقه على هذا الرأي الزمخشري "ت538ه"[3]

وان سيبويه لم يذكر له أي حكم من أحكام الجمع ،بل ذكر له حكم من أحكام المفرد وهو التصغير ،وفي هذا دلالة على أنا اسم الجمع لا تجري عليه أحكام الجمع بل أحكام المفرد،إذ أن المفرد يصغر على لفظه ويناسب على لفظه ويبدو أن أول من أطلق عليه المصطلح اسم جمع هوا المبرد "ت285ه"إذ قال فيه :"هذا باب أسماء الجموع التي ليس لها واحد من لفضه اعلم أن مجراها في التحقيق مجرى واحد لأنها وضعت أسماء كل اسم منها لجماعة .... ،وتلك الأسماء نفر ،قوم ، رهط ،تقول :تفسير قويم ، رهيط ،"[4]ويتضح من هذا أن ابن المبرد يوافق سيبويه في إن اسم الجع تجري عليه أحكام المفرد من حيث التصغير والنصب والتثنية إذا إن اسم الجمع يثنى ويجمع ويصغر

---

[1] ــابي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر،كتاب سيبويه، دار الجيل ،للطباعة والنشر بيروت ،دــط،دــت، ص494

2 ــالمصدر نفسه ص663

3 ــ ابن سراج ،الموجز في النحو ،ص122وابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،المفصل في علم العربية، دار الكتب العلمية ، والنشر ، بيروت ،لبنان ص197

4 ينظر:المبرد المقتضب،ص291.

على لفظه وينسب إلى لفظه ،فتثنية "قوم ، قومان وجمعها : أقوام والنسب إليها :قومي ،وتصغيرها قويم على حين إن الجمع لا ينسب إلى لفظة ولا يصغر على لفظة وإنما يرد إلى مفرده، وتجرى عليه عملية التصغير أو النسب ودليل المبرد على ذالك أسماء الجموع وضعت في الأصل أسماء وهذه الأسماء تدل على الجماعة وهي أسماء مفردة وان كان المسمى بها جمعا .

فالمبرد ف قوله هذا يشير إلى قضية الأصل والفرع إذا إن الجمع من المفرد وليس أصلا وما يؤكد هذا أن لا يصغر على لفظة بل يرد إلى واحدة والتصغير ير الأشياء إلى أصولها في حين أن اسم الجمع يصغر على اللفظة وهذا ما أيده ابن سراج في قوله :"وما كان اسما للجميع وليس من لفظة واحدة وهوا كالواحد ويصغر على لفظ1ة نحو: قوم ،تقوم فيه: قويم،رهط ،تقوم فيه:رهيط"

فابن سراج يوافق سيبويه ف تسمية اسم الجمع في الاسم الذي يقع على الجمع و يوافق المبرد في أن اسم الجمع يعد أصلا وليس فرعا و انه يشبه المفرد من حيث الأحكام أما أسماء الجموع دلت على الجمع بلفظة من دون أن يوجد فيها أي تفسير من زاده أو نقصان و يؤكد هذا ما ذكره الشلوبين "وضعت أسماء الجموع نحو الرهط ،القوم،النفر،العصبة لأداء معناها من أول لأنها كانت أحادا ثم عطفا عليها الواو آحاد مثلها ثم عوض من الآحاد التي عطفت بالواو على الأول الشيء أضيفه إلى الأول من المعطوف عليها كما فعل ذلك في تثنية و جمع السلامة 2

الفرق بين الجمع واسم الجمع :

أولا: أن الجمع يدل على معنى الجمع بالأداة و الهيئة الطارئة على المفرد في حين ان اسم الجمع يدل على المعنى الجمعي في مادته القوم والرهط.

1 ابن سراج ،الموجز في النحو ،ص122.

2ابي علي عمر بن محمد الشلوبين،شرح مقدمة الجاز ولية في النحو ،مكتبة الرشد،الرياض،ط1 ،ج1،ص383

ثانيا: الجمع يكون على صيغة خاصة معدودة معروفه وهذه الصيغ تغاير صيغ المفرد إما ظاهرا وإما تقديرا فالمغايرة الظاهرة أما بالحركة ك "أسد و أسد" و أما بالحروف ك "رجل و رجال " و "كتاب و كتب"و المغايرة المقدرة "هيجان و فلك"[1]

أما اسم الجمع فإنه و أن دله على آحاد لم يقصد ألا تلك آحاد بأن أخذت حروف مفردها و غيرت بتغير ما، بل آحادها ألفاظ متغير لفظها "أبل"فان وحدها بعير أو شات [2].

ثالثا: جمع التكسير قد يكون ثلاثيا قد يكون رباعيا فسواء كان ثلاثيا أم رباعيا فلا بدى أن تتوفر فيه الشروط التي وضعها النحاة كي يكون جمعا،[3]و لا نجد ذلك في أسم الجمع

رابعا: يشترط في جمع التكسير أن يكون له مفرد من لفظه و معناه أن يكون مستعملا ف كلام العرب، فإن كان له ليس واحدا من لفظة و كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه فهو جمع واحده مقدم ك "أعراب و أبابيل"[4].

أما أسم الجمع فلا يكون له واحد من لفظة، و واحده من معناه ك"فريق و عصبة و ثلة" فإن واحدها :"رجل أو إنسان "[5]

خامسا: في الجمع تتغير صورة اللفظ تغير حتمي بزيادة أو نقصان أو يشكل إلا إذا كنت أللفظه على وزن خاص بالجموع أو غالب فيا أو ليس لها مفرد من لفظها فلا يحدث فيها إلا تغير ،فلا تدخل في حداد مع التكسر و يفترض النحاة وجود مفرد مقدر لها[6]

أما اسم الجمع فقد تتغير فيه صورة المفرد ك"راكب و ركب"و "وفد و وافد"و"تاجر و تجر" و قد يشترط مع المفرد في الوزن و الصيغة [1]

---

1 رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي،شرح شافية ابن الحاجب ،دار الكتب العلمية ،د ط ،د ت،ج3،ص356.

[2] المرجع نفسه،ص366.

3 المرجع نفسه،ص193.

4ينظر:شرح الرضى على الكافية،ج3،ص95،وشرح الجمل لزجاجي "ابن عصفور"ج2،ص542.

5 شرح شافية ابن حاجب الرضى،ج2،ص193

6 المرجع السابق ،ج3،ص366

سادسا: جمع التكسير يدل على آحاده بالمطابقة فإذا قولت:جاء الرجال ،فكأنك قلت جاء رجل و رجل و رجل...، لأنه موضوع لآحاد يشترط انضمام بعضها إلى بعض 2

سابعا:الجمع سوى كان سالما أو مكسرا فإنه على لفظه،لأن ذلك ينافي حكم التصغير بل يريد والى مفرده و يصغر المفرد و يجمع جمع مذكر سالم إذ كان مذكر عاقل أو جمع مؤنث سالم إذ كان مؤنث أو مذكر غر عاقل 3 في حين أن اسم الجمع يصغر على لفظه فنقول في تصغير قوم:قويم.

ثامنا:الجمع لا ينسب إليه إلا إذا ردا إلى واحده و ذلك قولك في نسب إلى "مساجد:مسجدي" يستثنى الجموع التى تجرى مجرى الأعلام نحو:"أنصار:أنصاري"فلا يرد إلا واحده لأن هذه الصفة غلبت عليه فصارت بمنزلة الأعلام ، أما اسم الجمع فإنه ينسب إلى لفظ مثل "رهط:رهطي" و "حزب:حزبي "و" قريش : قريشي".

1 ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ،شرح المفصل لزمخشري،المطبعه المنبرية،مصر،د ط،ص197.

2 ينظر:شرح الرضى على الكافية،ج3،ص365.

3 شرح شافية ابن حاجب الرضى،ج2،ص79.

الكلمة	التكرار
الناس	38
النِّسَاء	6
الْقَوْمِ	10
فَرِيقً	7
أَهْلَهُ	5
أُمَّةٌ	5
آل	4
فئة	2
ذُرِّيَّةٌ	1
الطَّاغُوتُ	2

الآيات التي ورد فيها اسم الجمع في سورة البقرة :

من خلال الجدول يتبين أن لفظة الناس أكثر استعمالا في سورة البقرة فقد تكررت ثمان وثلاثون مرة تليها لفضة القوم فقد تكررت عشرة مرات أما اللفظة أقل استعمالا هي ذرية فقد جاءت مرة واحدة في سورة البقرة.

ثانيا : اسم الجنس الجمعي

أمّا اسم الجنس الجمعي فهو جمع تكسير في حقيقته و هذا ما ذهب إليه بعض المحدثين.

تعريفه:"إنه لفظ معناه معنى الجمع، وإذا زيدت على آخره تاء التأنيث – غالباً – صار مفردًا".

أو هو: "ما يُفْرَق بينه وبين واحده بزيادة تاء التأنيث – غالبًا – فى آخره".ومن أمثلته: تفاح وتفاحة – عنب وعنبة – تمر وتمرة – شجر وشجرة — و هذا النوع الغالب،

كما أشرنا. وهناك نوع يُفرَق بينه وبين مفرده بالياء المشددة، مثل: عرب وعربيّ- جُنْد وجنديّ- رُوم ورومي- تُرْك وترْكيّ ...

ولهم في اسم الجنس الجمعي – من ناحية أنه جمع تكسير حقيقة، أو أنه قسم مستقل بنفسه – آراء متضاربة ومجادلات عنيفة؛ لا خير فيها، وإنما الخير في الأخذ بالرأي القائل: إنه جمع تكسير. وهو رأى فيه سداد، وتيسير، ولن يترتب على الأخذ به مخالفة أصل من أصول اللّــغة، أو خروج على قاعدة من قواعدها، وأحكامها السليمة. "[1]

فاسم الجنس الجمعيّ هو جمع تكسير ، و بهذا أرى أن يقدّم جمع التكسير لدارس اللّــغة العربيّة من غير أهلها دون تقسيم إلى قلّة و كثرة أو اسم جنس جمعي ، بل يُقدّم تحت عنوان جمع التكسير و مقابله.

وهو أيضا ما يتضمن معنى الجمع مع دلالته على الجنس ،وله مفرد مميز عنه إما بالتاء أو ياء النسب مثل:برتقال ــبرتقالة

[1] ــحسن عباس، النحو الوافي ، دار المعارف، القاهرة ،ط 9 ،1987م، ج 1، ص 21 – 23،بتصرّف.

الكلمة	دلالاتها	التكرار
بَقَرَةٌ	بشكليها (بتاء في آخرها و بغير تاء) و في كل تدل على المفرد	4
الْغَمَامِ	على صيغة الجمع	2
حَبَّةٍ	صيغة مفرد	2
ثَمَرَةٍ	صيغة مفرد	1
الشَّجَرَ	اقترنت بتاء التأنيث : صيغة مفرد	1
اليهود	على سبيل الجمع فقط ،مفرده يهودي	6
النَّصَارَى	مفرده نصراني	8

وياء النسب مثل :يهود ــيهودي[1]

الآيات التي ورد فيها اسم الجنس الجمعي في القرآن الكريم في سورة البقرة :

يتبين من خلال الجدول أن اللفظة الأكثر استعمالا هي لفظة النصارى والتي تكررت ثمانية مرات وقد جاءت بدلالة مفردة وتليها لفظة اليهود فقد تكررت ستة مرات وجاءت بدلالة الجمع ولكن مفرده يهودي أما اللفظة الأقل استعمالا هي لفظة الشجر فقد جاءت مرة واحدة مقترنة بالتاء في سورة البقرة.

1ــ أيمن أمين عبد الغني ،الصرف الكافي ،دار الكتب التوفيقية ،للنشر والتوزيع ،2016،ص217.

اسم الجنس الإفرادي:

هو ما دل على صالحا لقليل منه والكثير مثل :لبن،ماء.

وقد جاء اسم الجنس وبه علامة علامة التأنيث ومفرده من اللفظة وعلى بناءه وفيه علامة التأنيث التي في جمعه نحو :حلفاء ، وطرفاء ،وقال طرفاءة،وبهامي للمفرد والجمع [1]

الكلمة	دلالاتها	التكرار
مَّاء	يدل على الكثير و القليل	3
تُرَابٌ	يدل على الكثير و القليل	1
نَارً	يدل على الكثير و القليل	15

الآيات التي ورد فيها اسم الجنس الإفرادي :

يتبين من خلال الجدول أن اللفظة الأكثر استعمالا هي لفظة نار والتي تكررت خمسة عشرة مرة وقد جاءت تدل على الكثير والقليل وتليها لفظة ماء فقد تكررت ثلاثة مرات ودلت على القليل والكثير أما اللفظة الأقل استعمالا هي لفظة تراب فقد جاءت مرة واحدة ودلت أيضا على الكثير والقليل في سورة البقرة .

[1] خديجة الحديثي، أبينة الصرف في كتاب سيبويه،مكتبة النهضة ،للطباعة والنشر ،بغداد ،ط1 ،1925م ص339

خاتمـــــــة

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،و صلى الله وسلم و بارك على خير خلقه ،وعلى آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و بعد:

هذه الرحلة المضنية في الدراسة المسائل المجمع عليها أجمل أهم النتائج التي توصلنا إليها في ما يأتي:

1-اختص جمع السلامة بالعاقل من دون غير عاقل لفضل ما يعقل على مالا يعقل في اللفظة وأن جمع المذكر السالم ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع مثل،فاز المحمدون أو ياء ونو في حالتي الجر والنصب مثل :استمعت إلى المعلمات أو في النصب مثل:ناديت المصلين وأن جمع المؤنث السالم هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على آخره و لم يتغير مفرده عند الجمع مثل :معلمة معلمات وجمع المؤنث السالم يرفع بالضمة مثل :شهرت الممرضات على راحة المرضى وينصب ويجر بالكسرة مثل:رتبت الحافلات واستمعت إلى الطبيبات .

و حسب ما تقدم نجد أن جمع المذكر السالم جاء في سورة البقرة أكثر من جمع المؤنث السالم لان القرآن الكريم في خطابه العام يخاطب المذكر ولا يخاطب المؤنث إلا في حالات خاصة.

2-أن جمع التكسير ما تغير صورة مفرده و لم يكن جمع مذكر أو جمع مؤنث مثل مدارس ،طيور،حجاج،....وهو يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وان جمع القليل قبل الكثير والتذكير قبل التأنيث أي أن جمع القلة أصلا وجمع الكثرة فرع عليه.

3- دلالات جمع القلة و جمع الكثرة في سورة البقرة منها سبعة و أربعون منها أربعة للقلة (افعل،فعلة،أفعال،افعل) و الباقي للكثرة .

أوزان جموع القلة المستعملة في سورة البقرة، وأكثرها استعمالا وزن (أفعال) بسبع و ستين مرة بخمس و عشرين لفظا يليه وزن (أفعل) بثلاثين مرة،بثلاث ألفاظ، و أقلها استعمالا فهو وزن (أفعلة) فقد أستعمل مرة واحدة بلفظ واحد ، أما الوزن (فعلة) فهو غير مستعمل في السورة

4-من الصيغ التي ورد جمع الكثرة هي :فعل نحو تمر و خشب، و فعلاء نحو:كبراء،أفاعل:أساور، فعالى نحو :أسارى و فعالات نحو:جمالات .

أن الأوزان المستعملة من جموع الكثرة .... من ثلاثة و عشرون وزنا المشهورة أكثرها استعمالا وزن (فعول)ب...واحد وثلاثين مرة وثلاثة عشرة لفظا

ويليه وزن فعال بستة عشرة مرة وأربع ألفاظ وأقلها استعمالا فهو وزن فعلان فقد استعمل مرة واحدة بلفظ واحد أما الوزن فَعالِي فهو غير مستعمل

5- يجوز أن يستعمل القلة للكثرة و الكثرة للقلة حسب المقام،أما في القرآن الكريم فقد يعطي وزن القلة للكثرة و العكس لأمر بليغ مثل سنبلات قلة،و سنابل للكثرة،العدد واحد،سبع وسبع في الاثنين. وقد جاء في سورة البقرة (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة و الله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم) لفظة سبع حدد للقلة جمع قلة استعملت مع جمع الكثرة،لأنها في مقام مضاعفة الأجور و التكثير

6- اسم الجنس الجمعيّ هو جمع تكسير ، و بهذا أرى أن يقدّم جمع التكسير لدارس اللّـــغة العربيّة من غير أهلها دون تقسيم إلى قلّة و كثرة أو اسم جنس جمعي ، بل يُقدّم تحت عنوان جمع التكسير و مقابله.

– أن اللفظة الأكثر إستعمالا هي لفظة النصارى والتي تكررت ثمانية مرات وقد جاءت بدلالة مفردة وتليها لفظة اليهود فقد تكررت ستة مرات وجاءت بدلالة الجمع ولكن مفرده يهودي أما اللفظة الأقل استعمالا هي لفظة الشجر فقد جاءت مرة واحدة مقترنة بالتاء في سورة البقرة.

7–اسم الجنس الإفرادي هو ما دل على صالحا لقليل منه والكثير

– أن اللفظة الأكثر استعمالا هي لفظة نار والتي تكررت خمسة عشرة مرة وقد جاءت تدل على الكثير والقليل وتليها لفظة ماء فقد تكررت ثلاثة مرات ودلت على القليل والكثير أما اللفظة الأقل استعمالا هي لفظة تراب فقد جاءت مرة واحدة ودلت أيضا على الكثير والقليل في سورة البقرة .

بما أن موضوع اسم الجنس موضوع متشعب ويحتاج الى دراسة وتعمق بسبب قلة الدراسات في هذ المجال .

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع :

القران الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: المصادر و المراجع

1_أحمد الحملاوي،شذا العرف ،تحقيق :إسماعيل العقباوي ،مكتبة الإيمان **القاهرة ،مصر** ،ط1، 2007 م.

10_أيمن أمين عبد الغني ،الصرف الكافي،دار الكتب التوفيقية ،للتراث والتوزيع والنشر ،د ط ،2016م.

11_بهاء الدين ابن عقيل عبد الله ،شرح ابن عقيل ،على ألفية ابن مالك ،د ط ، د ت،ج1.

12 _جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ،د ط، د ت.

13_جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف ،معهد العلوم الشرعية ،سلطنة عمان، د ط ، 2012م.

14_ حسن عباس ،النحو الوافي، دار المعارف ،القاهرة ، ط9 ،1987م، ج 1.

15_ خديجة الحديثي ،أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،مكتبة النهضة ،للطباعة والنشر،بغداد ،ط1 ، 1925م.

16_راجي الأسمر، معجم المفصل في علم الصرف ،دار الكتب العلمية ،د ط،1997م،.

17_رجب عبد الجواد ،أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء ،دار الافاق العلمية، للنشر والتوزيع ،مصر ،ط1، 2002م

18_رمضان عبد الله ،الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر ،مكتبة بستان المعرفة، للطباعة ونشر وتوزيع ،ط 2006،1م.

19_سعد كريم ألفقي ،كتاب 400سؤال وجواب في قواعد الصرف ،دار العالمية، للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،د ط،د ت.

2_أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ،كتاب جمهرة اللغة .دار العلم للملايين ،بيروت ،ط1، د ت ،ج 2.

20_عباس أبو السعود ،الفيصل في علم الصرف ، دار المعارف ،القاهرة ، ط1 ،1971م.
21_أبو العرفان محمد بن علي الصبان ،حاشية الصبان على شرح الأشموني ،المكتبة التوفيقية، للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ، ط1، 1997م،ج1.
22_ عبد الستار عبد اللطيف ،أساسيات علم الصرف، المكتب الحديث للطباعة والنشر ،ط،1 د ت ، ج2.
23_ابن عصفور الأشبيلي ،شرح جمل الزجاجي ،دار إحياء التراث الإسلامي ،للطباعة والنشر،العراق ،د ط ،1982م.
24_ عبد القادر عبد الجليل ،علم الصرف الصوتي ، دار أرمنة ،للطباعة والنشر، د ط،1989 م.
25_ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان ، ط 1 ،2004م.
26_علاء جابر المنصوري، وعلاء هاشم الخفاجي ،التطبيق الصرفي تعريف الأفعال وتعريف الأسماء ، دار العلمية ،للنشر والتوزيع ،عمان وسط المدينة ،ط1 ، 2002م.
27_علي أسعد ،تهذيب المقدمة اللغوية علي العلالبي ، دار النعمان ، للنشر والتوزيع ،لبنان، د ط ،1968م .
28_ فيصل عيسى البابي الحلبي الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ،دار أحياء للكتب العربية ، للنشر والتوزيع ،القاهرة د ط ، د ت .
29_القزويني محمد بن شفيع،جوهر القاموس في الجموع والمصادر منشورات،، تحقيق وتعليق: محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكراسيبي، جمعية النجف الإشرف، د ط ، د ت.
3_أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ،كتاب المقتضب ،تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ،وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،لجنة إحياء التراث الإسلامي ،للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1، 1994 م،ج2.
30_محمد إبراهيم ،معجم المصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ،مكتبة الآداب ،للنشر والتوزيع ،ميدان الأوبرا ،القاهرة، ط 1 ،2011م.
31_محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن المنظورالأنصاري الرويفعي الإفريقي ، معجم لسان العرب، ط1 ،1910م ج1 .

32_محمد علي الصابوني،،صفوت التفاسير، دار القرآن الكريم،بيروت،د ط، د ت ،ج2.
33_محمد فؤاد عبد الباقي ،المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،بحاشية المصحف الشريف ،دار الحديث ،القاهرة ،د ط ،2001م.
34_محمد منال عبد اللطيف ،المدخل إلى علم الصرف ، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الأردن م ط1 ، 2000م.
35_مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،المكتبة العصرية بيروت،لبنان ، ط 1 ، 2004 م ، ج 2.
36_موفق الدين يعيش ،ابن علي يعيش النحوي ،شرح المفصل ،دار المنبرية، للطباعة والنشر ، د ط ، د ت،ج5 .
37_هادي نهر ،الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ،عالم الكتب الحديثة ،أربد ،الأردن ،ط 1 ، 2010م.
38_ ياقوت محمد سليمان ،الصرف التعليمي ،مكتبة المنار الإسلامية ،الكويت ، ط 1، 1999م.
39_يوسف العثماني ،الجمع في القرآن الكريم وأبعاده الدلالية ،دار المعلمين العليا ،ودار السحر، للنشر والتوزيع، بتونس ، ط 1 ،2009م.
4_أبو الفتح عثمان ، ابن جني ، خصائص ،تحقيق :محمد علي النجار عالم الكتب ،بيروت ،د ط ، د ت ،ج1 .
40_يوسف حماد محمد الشناوي ،محمد شفيق عطا ،القواعد الأساسية في النحو والصرف،ط4، 1994م.
5_ ابن حاجب محمد بن الحسن الرضى الإستراباذي ،شرح الشافية ،تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد ،دار الكتب العلمية ،للطباعة والنشر ،د ط ،1975م.
6_ابن خباز ،أحمد بن حسين ،توجيه اللمع ،تحقيق: زكي محمد ذياب دار السلام،القاهرة، د ط ،2002م.
7_ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي ، شرح التسهيل ، د ط ،2000م، ج 2.

8ـابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله ،شرح الكافية الشافية،دار الكتب العلمية،للطباعة والنشر ،بيروت ،ط1، 2000م.

9ـ أبي الحسين فارس بن زكريا ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1998،1م.

ثانيا:الدوريات:

1 جعفر عبابنة ،مقالة "مسألة الصرف والأصوات" مجلة أفكار الأردن ،عمان ،عدد7 ،1984 م.

ثالثا: الرسائل الجامعية

2 آل طه هدى سالم عبد الله ،النظام الصرفي للعربية في ضوء اللسانيات الحاسوية ،أطروحة الدكتوراه،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا ، د ط ،2005م .

الفهرس

الفهرس :

مقدمة .....أ-ب

مدخل : 4

الجمع لغة ، اصطلاحا 4

أنواع الجموع 5

الفصل الأول: جموع التصحيح ـ السلامة ـ (دراسة نظرية ـ تطبيقية)

.....7

المبحث الأول ـ جمع المذكر السالم 7

المطلب الأول :تعريف جمع المذكر السالم 8

المطلب الثاني :شروط جمع المذكر السالم 8-11

المطلب الثالث :لواحق جمع المذكر السالم 11-13

الآيات التي ورد فيها جمع المذكر السالم (سورة البقرة).....14-19

المبحث الثاني ـ جمع المؤنث السالم 20

المطلب الأول :تعريف جمع المؤنث السالم 20

المطلب الثاني :شروط جمع المؤنث السالم 21-23

المطلب الثالث :لواحق جمع المؤنث السالم 23-26

الآيات التي ورد فيها جمع المؤنث السالم.....26-27

الفصل الثاني : جموع التكسير (دراسة نظرية ـ تطبيقية).....30-31

المبحث الأول ـ جمع القلة 32

المطلب الأول: تعريف جمع القلة 32

المطلب الثاني :أوزان جمع القلة 32-34

الآيات التي ورد فيها جمع القلة (سورة البقرة) 34-35

المبحث الثاني ـ جمع الكثرة 36

المطلب الأول: تعريف جمع الكثرة 36

المطلب الثاني :أوزان جمع الكثرة 36-40

الآيات التي ورد فيها جمع الكثرة (سورة البقرة).....40-42

صيغ منتهى الجموع 44-45

الآيات التي ورد فيها صيغ منتهى الجموع (سورة البقرة).....46-47

الفصل الثالث: اسم الجمع و اسم الجنس

(دراسة نظرية ـ تطبيقية).....49

المبحث الأول ـ اسم الجمع 49

المطلب الأول : تعريف اسم الجمع 49-50

المطلب الثاني :الفرق بين اسم الجمع والجمع 50-52

الآيات التي ورد فيها اسم الجمع (سورة البقرة).....52-53

المبحث الثاني ـ اسم الجنس(الجمعي ـ الإفرادي).....53

المطلب الأول: تعريف اسم الجنس الجمعي 53-54

الآيات التي ورد فيها اسم الجنس الجمعي (سورة البقرة).....54-55

المطلب الثاني : تعريف اسم الجنس الإفرادي..... 55

الآيات التي ورد فيها اسم الجنس الإفرادي (سورة البقرة).....56

خاتمة 58-59

فهرس المصادر والمراجع : 61-64

الفهرس :.....66 -67

تم بحمد الله